
الدراما الإبداعية في بناء برنامج قصة حركية لتنمية التوافق الحركي والحد من العزوف

عن المشاركة في أنشطة الروضة لطفل ما قبل المدرسة

د. أحمد سليمان إبراهيم سليمان

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية – جامعة كفر الشيخ

مقدمة ومشكلة البحث:

يتزايد الاهتمام بالطفولة بشكل مستمر على الصعيدين المحلي والعالمي، مما يجعل دور التربية حيويًا وأساسيًا، إذ إنها الوسيلة الفعالة لتشكيل الطفل الذي تُعقد عليه الآمال المستقبلية، ولتحقيق أهداف التربية وجني ثمارها يجب أن تكون شاملة ومتكاملة، وتبدأ برعاية الطفل منذ لحظة ولادته. لذا، فإن الاهتمام بتربية الطفل خصوصاً في مرحلة ما قبل المدرسة يعد أمراً بالغ الأهمية.

ومما لا شك فيه ان مرحلة الطفولة من اهم المراحل في حياة الانسان، فهي الاساس الذي يبني عليه شخصية الانسان بكل معالمها وسماتها. فالطفولة امل المستقبل واشراقه الغد المأمول غير اننا بدانا نسمع، وتطالعنا الصحف عن مشكلات عديدة تعاني منها بعض الاطفال، ومن ذلك تكرار حوادث انتحار الاطفال بسبب القلق والاكتئاب، او بسبب الفشل الدراسي، او بسبب الالم النفسي الذي يمزق صدورهم.

ولقد اجمعت نظريات علم النفس على ان سنوات الطفولة هي اساس تكوين الشخصية الراشدة المتوافقة، ومن

ثم فاذا كانت سنوات الطفولة سوية كان الشخص في مراهقته ورشده ناضجا ومنتجا. (٣ : ٦٠)

وتبرز اهمية ما قبل المدرسة باعتبارها فترة التكوين الجسمي وتحديد مفهوم الطفل عن ذاته ووضع الاسس

ذات الاثر الاكبر في تشكيل حياته، وأنها فترة نمو وتعليم وبناء حقيقي لذات الانسان الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، كما انها تساعد الطفل في النمو المتكامل وتنمية حب البيئة والمحافظة عليها وتقدير الجمال والتعلم الذاتي من خلال اللعب وحبه للاستطلاع وتفاعله مع بيئته وتهيئة المناخ النفسي له وتحقيقه لذاته وتعويده على التفكير العلمي والابتكار. (٢٢ : ١٤٤)

كما تعتبر هذه المرحلة نقطة البداية والانطلاق في العملية التعليمية، لان الخبرات التي يحصل عليها الطفل داخل رياض الاطفال لا يمكن ان تتوافر له خارجها وبنفس الكيفية، والاهداف التي يمكن تحقيقها داخلها تؤثر تأثيرا كبيرا في سلوكه من جميع النواحي (البدنية- النفسية- المعرفية- الاجتماعية). (١٨ : ٥٢)

ويعتمد المهتمون بالأطفال، والقائمون علي تربيتهم وتوجيههم في مرحلة الطفولة المبكرة، لان التعلم واكتساب المهارات الحياتية يتم داخل المدرسة وخارجها، وان سنوات الطفولة المبكرة هي العمر الامثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة، وذلك لان طفل ما قبل المدرسة يستمتع بتكرار اي عمل حتي يتمكن من اتقانه والنجاح فيه، ولا يمل من القيام به، لذا كان علي المحيطين به تدريبه علي اكتساب المهارات الحسية الحركية والاجتماعية والمعرفية بما يساعد علي الاعتماد علي النفس مستقبلا ويمكنه من الاستفادة من قدراته. وتعتبر البرامج التعليمية في الروضة امتداد لخبرات حياتية عامة أكثر منها خبرات مدرسية قائمة بذاتها ومنفصلة عن ما يألفه الطفل، بل هي خبرات متكاملة تتصل بحياته وتنمي فيها قدراته وذكاءاته المتعددة. (١٥ : ٢٤٢)

وترتبط الدراما الإبداعية بسنوات التعليم الأولي قبل المدرسة والتعليم الابتدائي، أو تتلازم مع مرحلتي : المرحلة الواقعية المحددة بالبيئة الحسية، والمرحلة الخيالية الإبهامية الحرة، أي من السنة الثالثة إلى السنة التاسعة من عمر الطفل، وترتكز الدراما الإبداعية على الارتجال، والتمثيل التلقائي، وممارسة اللعب بمختلف أنواعه، ومن ثم

فالقاعدة الأساسية في هذا النشاط: " هي ما يفعله الطفل، لأن الدراما هي الفعل، وليس الجلوس والمراقبة، والهدف من هذا النشاط ليس تخريج ممثلين، بل تربية الطفل وتنمية شخصيته، لذا يكون من الضروري إشراك جميع الأطفال في هذا النشاط، كما أن عنصر المشاركة يساعد على تنمية قدرات التلاميذ اللغوية، وعلى تنمية مهاراتهم، في حل المشاكل والإبداع، مما يعطيهم صورة مرضية عن النفس ويقوي لديهم الوعي الاجتماعي والتعاطف مع الآخرين ويوضح لهم القيم والمواقف المختلفة. (١١ : ٦٢)" ويعني هذا أن الدراما الإبداعية تركز على التمثيل التلقائي، والارتجال العفوي الطبيعي، والإكثار من الألعاب الفطرية المتنوعة المبنية على المحاكاة والتقليد، والاهتمام بالتخييل الإيهامي، والميل إلى مسرح تبادل الأدوار، والانسحاق وراء التشخيص الذاتي الاعتباطي، والتحرر من كل مقومات المسرح المدرسي أو محددات مسرح الطفل على مستوى الكتابة والتمثيل والإخراج والسينوغرافيا. ومن هنا يمكن الحديث عن مجموعة من الدراميات الفرعية المندرجة تحت الدراما الإبداعية (كالدراما الارتجالية، والدراما الإيهامية، دراما اللعب "الألعاب الدرامية"، ودراما التقليد والمحاكاة، والدراما التمثيلية، ودراما تبادل الأدوار) على الرغم من كون هذه الدراميات لها بعض الخصوصيات والمميزات الفنية والجمالية التي تفرد بها وتبعدها عن الدراما الإبداعية سواء من قريب أم من بعيد. (٨ : ١١٤)

ومن هنا فقد رأى الباحث ضرورة أن يتم استخدام الدراما الإبداعية (دراما اللعب) في تدريس القصص الحركية للأطفال حيث يذكر أبو النجا أحمد (٢٠٠٧) أن القصة الحركية من أقوى السبل التي يتعرف بها الطفل على الحياة بأبعادها الماضية لذلك فهو يجد فيها ضالته المنشودة فهي تأخذ الطفل بين أحضان الطبيعة الخالدة وورودها والحيوانات ومن هذا التأثير الذي لا حدود للقصة الحركية على الأطفال اعتبرت القصص من أهم فروع الأدب وبالتالي تتيح للطفل تشكيل شخصيته والتأثير على نموه في العديد من المجالات وهي:-

١ - المجالات الاجتماعية والنفسية

٢ - المجالات العقلية

٣- المجالات الترويحية والجمالية والثقافية والقومية

٤- المجالات الحس حركية. (٢ : ٨٥)

كما أن التعرف على التطور الحركي للطفل ولاسيما تطور المهارات الحركية الأساسية له أكبر الأثر بالنسبة للآباء والمربين، وجميع الذين يتعاملون مع الطفل ويتابعون تطورهم عن وعي وإدراك من أجل تهيئة الظروف والعوامل البيئية المناسبة لتحقيق التطور الحركي للطفل، وكذلك إن التعرف على التطور الحركي للطفل له أهمية في تحديد المناهج والأنشطة الرياضية لأن بناء أي منهاج في هذه المرحلة العمرية يتطلب منا معرفة مقدار التطور الحركي الذي وصل إليه الطفل. (١٨ : ٢٠٥)

ومن هنا تعد مرحلة ما قبل سن المدرسة مرحلة حيوية ومهمة جداً للتطور الحركي عند الأطفال، فبعد إن تنتهي سنين مرحلة الطفولة بنهاية السنة الثالثة من عمر الطفل تفسح المجال لمرحلة أعلى هي مرحلة ما قبل المدرسة والتي تمتد من ٣ إلى ٦ سنوات إذ تمثل ازدياد مهارة الطفل في أوجه النشاط الحركي، فمرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة إتقان أشكال الحركات المختلفة وكذلك الحصول على إمكانية الربط الحركي فضلاً عن ذلك فأنها تعد مرحلة البناء الأساسي للتوافق الحركي ويصل التعلم إلى أعلى مستواه في هذه المرحلة وان التطور الحركي للطفل في هذه المرحلة يظهر في ثلاث اتجاهات وهي:-

١. الزيادة السريعة لكمية الإنجاز.

٢. التحسن الواضح لنوعية الحركة.

٣. الزيادة في أنواع أشكال الحركات المسيطر عليها لحل الواجبات المختلفة (١٩ : ٢١٤)

أما بالنسبة للروضة فهي بيئة جديدة ومختلفة يجهلها الطفل ولا يعرف قواعدها لذلك على المربية مساعدة الطفل وجعله يحب الروضة ويقبل عليها، فالمربية الناجحة هي التي تستطيع أن تكتشف نقاط الضعف في شخصية أطفالها وتتعامل معهم بما يلائمهم وتساعدهم على تنمية قدراتهم وثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم حتى في حالات الإخفاق، مثلاً عندما تلاحظ ظاهرة الخجل لدى الطفل فتتلمي فيه الجرأة والشجاعة وحب الاجتماع بالآخرين وتكوين صداقات

جديدة.

(٢٣ : ٢٣٥)

ومن خلال الزيارات الميدانية للباحث ودراساته السابقة التطبيقية على مرحلة ما قبل المدرسة وجد الباحث أن هناك مجموعة من الأسباب قد تجعل الطفل يعزف عن المشاركة في أنشطة الروضة وأن هذه الأسباب قد تتعلق بـ:

- ١- الشعور الشخصي للطفل تجاه الروضة.
- ٢- سلوك الطفل مع أقرانه.
- ٣- سلوكيات تخص الطفل داخل الأسرة.
- ٤- الطفل والأنشطة الصفية.
- ٥- بعض الجوانب التربوية العامة للطفل.

ومن هنا رأى الباحث أن يقوم بإدراج ظاهرة العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة للطفل في حائز اهتمامه، فمن خلال دراسات الباحث تبين له الانجذاب بالغ الأهمية للطفل مع الدراما الإبداعية وخصوصاً لو كانت أسلوباً لعرض القصص الحركية التي يجذب لها الصغار، وكذا بداية تكوين الحركات لدى المرحلة العمرية للعينة المستهدفة من البحث من سن (٤-٥) سنوات والتي تعاني من ضعف في التوافق الحركي لما تتسم به حركات هذه المرحلة العمرية بالاندفاع والتوتر الدائم، فقام الباحث بطرح فكرة البحث وهي الدراما الإبداعية في بناء برنامج قصة حركية لتنمية التوافق الحركي والحد من العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة لطفل ما قبل المدرسة.

أهمية البحث والحاجة إليه :

حيث ترجع أهمية البحث إلى النقاط الآتية:

١. ضرورة الاهتمام بنظريات النمو الحركي للطفل وفقاً لنظريات النمو الحركي.
٢. استخدام الدراما الإبداعية كداعم لبناء البرامج الحركية للأطفال وبخاصة برامج القصص الحركية والألعاب الشعبية.
٣. ربط النشاط البدني بسلوك الطفل.
٤. فتح آفاق أمام معلمات رياض الأطفال للابتكار في أساليب التعليم.

٥. جعل اللعب المخرج الامن للطفل من مخاوفه تجاه الروضة وتأهيله حركياً ونفسياً.

٦. المساعدة على التخلص من مشكلة عزوف الأطفال عن المشاركة في أنشطة الروضة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى بناء برنامج قصة حركية باستخدام الدراما الإبداعية لأطفال ما قبل المدرسة وذلك بهدف:

- تنمية التوافق الحركي.

- الحد من العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أفراد العينة التجريبية في تنمية التوافق الحركي بعد تطبيق البرنامج المقترح.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أفراد العينة التجريبية في الحد من العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة بعد تطبيق البرنامج المقترح.

مصطلحات البحث:

الدراما الإبداعية: Creative Drama

هي كلمة إغريقية الأصل ومعناها الفعل أو الحركة، وهي شكل من أشكال الفن التعبيري الذي يقوم على عنصر التمثيل، فيستخدم الإنسان تعبيراته اللفظية وغير اللفظية (اللغة - الصوت - الحركات الجسدية - الصمت) للتعبير عن حدث أو موقف معين. (٦ : ٢٥٤)

ويعرفها الباحث إجرائياً نوع من الفن المسرحي الذي يُعنى بتطوير مهارات التعبير الفني لدى الأطفال من خلال اللعب والتفاعل، وتُستخدم الدراما كوسيلة تعليمية لتعزيز الإبداع والتفكير النقدي والقدرة على التواصل، حيث يتم تشجيع الأطفال على تجسيد شخصيات مختلفة، وتطوير قصصهم الخاصة، والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بشكل حر، وتساعد هذه الأنشطة في تعزيز الثقة بالنفس، التعاون، وفهم العالم من حولهم، مما يجعلها أداة قوية في التربية وتنمية الشخصية.

البرنامج: Program

هو مجموعة من المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات والتي وضعت في خطة وأعدت سلفاً لهدف محدد يكون هو الناتج الأساسي من نواتج التعلم لتلك الخطة.

القصة الحركية: kinetic story

هي قصة مناسبة للأطفال تقدم علي شكل حركات يؤديها جميع الأطفال معا وتعمل اكسابهم قدرات حركية وتحقق للأطفال الصغار قدرا كبيرا من البهجة والفرح والسرور وتشجع فيهم التخيل والادراك والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية. (١٤ : ١٣٣)

التوافق الحركي: kinetic coordination

إنسجام وتناسق حركات الجسم مع بعضها البعض لأداء واجب حركي معين، ويظهر هذه الانسجام في انسيابية الأداء. (١٢ : ٦)

العزوف عن أنشطة الروضة: Reluctance to participate

يعرفه الباحث إجرائياً على أنه حالة نفسية تنتاب الطفل برفض المشاركة في الأنشطة داخل الروضة، وقد يرجع هذه العزوف لأسباب تخص الطفل نفسه أو أسباب تخص الروضة والأقران أو أسباب أسرية ملازمة للطفل، وهذا العزوف يضع حاجزاً نفسياً بداخل الطفل فيصنع بداخله حالة من الرفض التام للاندماج والمشاركة.

مرحلة ما قبل المدرسة: Per-School Stage

تبدأ منذ فطام الطفل ممتدة إلي دخوله المدرسة، حيث تتحمل دور رياض الأطفال مهمة تعليم الطفل في هذه المرحلة. (١٣ : ٨٣)

الدراسات المرجعية :**أولاً: الدراسات العربية:**

- دراسة رويدا صلاح أحمد عمر (٢٠٢٢) (١٠) بعنوان "تأثير برنامج نفس حركي باستخدام القصص الحركية على تنمية بعض التفاعلات الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً المدمجين"

بهدف وضع برنامج نفس حركي باستخدام القص الحركية والتعرف على تأثيره على بعض التفاعلات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي - الإقبال الاجتماعي - الاهتمام الاجتماعي- المجموع)، ومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً المدمجين. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبة لطبيعة الدراسة. وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية وبلغ حجمها (٢٠) طفل من ذوي الإعاقة العقلية المدمجين بمدرسة رسالة الحديثة للغات وقد قامت الباحثة بتوزيع الأطفال إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منها (١٠) أطفال، وقد استخدمت الباحثة مقياس التفاعلات الاجتماعية ومقياس مفهوم الذات، ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية (البرنامج الحركي باستخدام القصص الحركية) على أفراد المجموعة الضابطة (البرنامج التقليدي) في بعض التفاعلات الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً المدمجين وقد أوصت الباحثة بإدراج البرنامج الحركي باستخدام القصص الحركية ضمن الخطة التعليمية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً المدمجين.

- **دراسة آية أبو الحسن الشاذلي (٢٠٢٢) (٥)** بعنوان " تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية لتنمية بعض المهارات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة" يهدف البحث الي التعرف علي تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية علي تنمية بعض المهارات الأساسية لدي اطفال ما قبل المدرسة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة يتمثل مجتمع البحث في أطفال الروضة بمدرسة الحرية الابتدائية المشتركة بإدارة الاقصر التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م ، ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها ان البرنامج الحركي المقترح له التأثير الايجابي علي تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية حيث كانت الفروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث .

- **دراسة ياسمين عيد عبد المالك (٢٠٢٣) (٢٠)** بعنوان " تأثير برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة" يهدف البحث الي وضع برنامج قائم علي القصص الإلكترونية ومعرفة تأثيره علي تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية و تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدي أطفال ما قبل المدرسة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث واشتمل مجتمع البحث على أطفال ما قبل المدرسة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٤ : ٦) سنوات، وتم اختيار عينة البحث الأساسية من روضة أطفال (حضانة مامي هاوس

نورمال)، وتوصلت الباحثة الي أن برنامج القصص الالكترونية ساهم بشكل كبير في تطوير المهارات الحركية الأساسية قيد البحث كما ساهم ايضاً في تحسين مستوي التفاعل الاجتماعي بين الأطفال قيد البحث.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة تول تونيا **Toole Tonya (2002) (٢٧)** بعنوان " تأثير استخدام برنامج تربية حركية على أداء المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية " وقد هدفت الدراسة لمعرفة تأثير استخدام برنامج التربية الحركية على أداء المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ٦-٧ سنوات تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وكانت وسائل جمع البيانات مجموعة تمرينات بدنية وبرنامج تربية حركية، وقد توصلت نتائج البحث لوجود فروق معنوية في أداء المهارات الحركية في صالح المجموعة التي استخدمت برنامج التربية الحركية.

- دراسة بول سورنيا ، توني لين **Poll , toni (2003) (٢٦)** بعنوان " فاعلية استخدام اسلوب التربية الحركية والاسلوب التقليدي كاستراتيجيات تعليمية في التربية الرياضية لأطفال المرحلة الابتدائية (مفهوم الذات، القدرة الحركية ، الكفاءة الإدراكية) "، وقد هدفت الدراسة إلى مقارنة فاعلية استخدام اسلوب التربية الحركية والاسلوب التقليدي المستخدم في استراتيجيات التعليم في التربية الرياضية لأطفال المرحلة لأطفال المرحلة الابتدائية ، وقد كانت عينة البحث (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من (٥-٦) سنوات، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث ، وقد كانت نتائج البحث أن أسلوب التربية الحركية أكثر فاعلية عن الأسلوب التقليدي في تحسين مهارات الإتقان الحركي لدى الأطفال كذلك وجود ارتباط بين الكفاءة الإدراكية الحركية والإتقان الحركي، والإدراك الكلي والإتقان الحركي لدى هؤلاء الأطفال الذين يتعلمون باستخدام أسلوب التربية الحركية.

- دراسة جلوريا هورتن إليوت **Gloria Horton (2005) (٢٤)** بعنوان " تأثير برنامج تربية حركية على الابتكار الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في بيئات التربية الرياضية الشاملة والعامه " وقد هدفت الدراسة لدراسة تأثير برنامج التربية الحركية واللعب الحر على الابتكار الحركي لأطفال ما قبل المدرسة مع وبدون التطوير والتنمية في اطار التعليم الشامل والعام ، و اطفال ما قبل المدرسة، وقد

استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد كانت أدوات جمع البيانات برنامج التربية الحركية ، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري ، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود تحسن دال لدى اطفال المجموعة التجريبية في مجموع درجات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (TCAM) والمطبق عليهم برنامج التربية الحركية (ECWP) ولا يوجد فروق دالة احصائيا في الابتكار الحركي لدى اطفال من ذوي فئة التربية الرياضية الشاملة والعامة.

- دراسة جوان هيوتيزى وانج **Joanne Hui-Tzu Wang (2009) (٢٥)** بعنوان " تأثير برنامج للابتكار الحركي على الابتكار الحركي ونمو المهارات الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة " وقد هدفت الدراسة لتأثير برنامج للابتكار الحركي على الابتكار الحركي ونمو المهارات الحركية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد كانت عينة البحث (٦٠) طفلا من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من (٥-٦) سنين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام المجموعتان إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد كانت ادوات جمع البيانات برنامج الابتكار الحركي، و اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري (TCAM) واختبار (PDMS.2) لتطوير المهارات الحركية، وقد أسفرت نتائج البحث عن تفوق أطفال المجموعة التجريبية المشاركين في برنامج الابتكار الحركي في الابتكار الحركي ونمو المهارات الحركية عن اطفال المجموعة الضابطة، ووجود فروق دالة إحصائياً في (الطلاقة – الأصالة - التخيل) على اختبار تورانس (TCAM) والمهارات الانتقالية على اختبار (PDMS.2) لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

إجراءات البحث:

أولاً منهج البحث:

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة لمناسبتها لطبيعة البحث.

ثانياً: مجالات البحث:

المجال البشري: عينة أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

المجال المكاني: بمدرسة الشهيد محمد رزق الجمال بكفر الشراعية بإدارة دسوق التعليمية.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع رياض الأطفال بمدرسة الشهيد محمد رزق الجمال بكفر الشراعية بإدارة دسوق التعليمية، وقد كان عدد مجتمع البحث (٩٢) طفلاً، قام الباحث بإختيار (٥٠) طفلاً كعينة بحثية، تم توزيعهم إلى (٢٠) طفلاً كعينة استطلاعية و(٣٠) طفلاً كعينة أساسية للإجراءات البحثية التجريبية، وهذا موضح بالجدول رقم (١).

جدول (١) توزيع العينة

البيان	مجتمع البحث	عينة الدراسة التجريبية	العينة الإستطلاعية
أطفال حضانة مدرسة كفر الشراعية بإدارة دسوق	٩٢	٣٠	٢٠
النسبة المئوية	%١٠٠	%٣٠.٦	%٢١.٧

ضبط متغيرات البحث:

لمعرفة أثر المتغير المستقل أو التجريبي (برنامج القصة الحركية) وهو العامل الذي يفترض الباحث أن يؤثر في المتغير التابع (التوافق الحركي، العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة) وهو عبارة عن النتيجة الحاصلة على وجود المتغير المستقل أو التجريبي قام الباحث بإيجاد الدلالات الإحصائية لتوصيف افراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية لبيان اعتدالية البيانات (العمر الزمني - الطول - الوزن - الذكاء - اختبار التوافق الحركي - مقياس العزوف عن المشاركة في أنشطة ومهام الروضة) لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (عينة البحث).

جدول (٢)

الدلالات الإحصائية لتوصيف افراد عينة
في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان اعتدالية البيانات

ن=٣٠

م	المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
	معدلات دلالات النمو						
١	السن	سنة/شهر	٤.٤٦٠	٤.٥٠٠	٠.٣٣٢	١.٣٣١-	٠.١٨١-
٢	طول	سم	١٢٠.٠٣٣	١٢٠.٠٠٠	١.٠٣٣	١.٥٠٩	٠.١٧٤-
٣	الوزن	كجم	٢٠.٣٠٧	٢٠.١٠٠	٠.٤٣٠	١.١٠٨	٠.٧٤٩
٤	الذكاء	درجة	١١٨.٢٣٣	١١٩.٠٠٠	٣.٤١١	١.٢١٠-	٠.٣٥٣-
	اختبارات التوافق الحركي						

٠.٣٣٥-	٠.٣٦٩-	٠.٨٧٧	٥.٠٠٠	٤.٧٠٠	درجة	الدوائر المرقمة	١
٠.١٠٨	١.٠٨٥-	٠.٧٤٠	٥.٠٠٠	٤.٩٣٣	درجة	الجرى الزجراجي	٢
٠.٧٦٤	٠.٠٠٩	١.٣٣١	٤.٠٠٠	٤.٤٦٧	درجة	الوثب مع فتحة وضماً	٣
٠.٨٠٩-	٠.٩٣٢	١.٤٨٥	٥.٠٠٠	٤.٧٣٣	درجة	الجرى عكس الإشارة	٤
٠.٥٩٥-	١.٠٨٢-	١.٣٩٨	٥.٠٠٠	٤.١٠٠	درجة	النداءات الموجهة	٥
						مقياس العزوف عن الأنشطة والمهام الصفية	
٠.٣٥٢-	٠.٢٣٤-	١.٢٤١	١٠.٠٠٠	٩.٦٦٧	درجة	الشعور الشخصي للطفل تجاه الروضة	١
٠.٣٥١	٠.٤١٣	١.٨٣٢	١٠.٠٠٠	١٠.٢٣٣	درجة	سلوك الطفل مع أقرانه	٢
٠.٢٤٠-	٠.١٤٥-	١.٥٣٩	١٠.٠٠٠	١٠.١٠٠	درجة	سلوكيات تخص الطفل داخل الأسرة	٣
٠.٠٢٢-	٠.٥٠٥	٣.٨٢٨	٢٦.٠٠٠	٢٦.٦٣٣	درجة	الطفل والأنشطة الصفية	٤
٠.٠٤٤	٠.٢٣٣-	١.٣٧٥	٨.٠٠٠	٧.٨٠٠	درجة	جوانب تربوية عامة للطفل	٥
٠.٠٨٠-	٠.٣٨٣	٨.٠٨٠	٦٤.٠٠٠	٦٤.٤٣٣	درجة	اجمالي المقياس	

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = ٠.٤٢٧

حد معامل الالتواء عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٨٣٧

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدى افراد العينة في المتغيرات الاساسية قيد البحث ويتضح ان قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (٣±) وهي اقل من حد معامل الالتواء مما يشير الى اعتدالية البيانات وتمائل المنحنى الاعتدالي مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولاً: أدوات للدلالة على معدلات النمو وقد تمثلت في القياسات التالية:

أ- العمر الزمني: بالرجوع إلي تاريخ الميلاد "لأقرب سنة".

ب- الطول: بواسطة استخدام جهاز الرستاميتير "لأقرب سنتيمتر".

ت- الوزن: بواسطة الميزان الطبي "لأقرب كيلو جرام".

ثانياً: أدوات للدلالة على معدلات الذكاء:

إختبار الذكاء المصور لأحمد ذكي: مرفق (١) (١ : ٢٥٥ - ٢٦٥)

تم استخدام مقياس إختبار الذكاء المصور (لأحمد ذكي) في بيان الدلالات الإحصائية لتوصيف افراد عينة البحث في المتغيرات الاساسية لبيان اعتدالية البيانات وخلوها من البيانات الغير اعتدالية، وتم شرح جميع صور الإختبار للأطفال من خلال المعلمة أثناء الإجابة عليه ومهام كل صورة حتى لا يجد الأطفال صعوبة في فهم صور

الاختبار والاختبار يتكون من (٦٠) مجموعة من الصور أو الأشكال، وكل مجموعة تتكون من (٥) صور أو أشكال، ويوجد بكل مجموعة (٤) صور أو أشكال متشابهة في صفة واحدة أو أكثر، وشكل واحد فقط هو المختلف عن باقي أشكال المجموعة، وعلى المعلمة أن تشرح الشبه والاختلاف بين الصور ثم تترك حرية الاختيار للمفحوص، وأثناء إعادة الاختبار تم نفس الإجراء مع الأطفال، وكذا أثناء تطبيقه على العينة الأساسية، وقد استفاد الأطفال من شرح الصور الاختبار بالعديد من المهارات والمعارف الحياتية التي أضفت عليهم روح التفاعل والسعادة أثناء تطبيق أو إعادة تطبيق الاختبار، ولبيان معامل الصدق الخاص بالاختبار فقد تم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية مع الاختبارات الأساسية للبحث، كما هو موضح بجدول (٣) في ١١ / ٢ / ٢٠٢٣، وكذا فقد تم إعادة الاختبار لبيان معامل الثبات كما هو موضح بجدول (٤) في ١٨ / ٢ / ٢٠٢٣.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى لاختبار الذكاء لبيان معامل الصدق
ن=٢٠

م	الاختبار	الارباعى الاعلى ن=٥		الارباعى الادنى ن=٥		فروق المتوسطات	قيمة ت	ايتا٢	معامل الصدق
		س	ع±	س	ع±				
١	الذكاء	١٢٠.٤٥٠	١.١٢٦	١١٤.٦٥٠	١.٢١٨	٥.٨٠٠	٦.٩٩٣	٠.٨٥٩	٠.٩٢٧

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ٢.٣٠٦

مستويات قوة التأثير لاختبار (ت) وفقا لمعامل ايتا٢

من صفر الى اقل من ٠.٣٠ = تأثير ضعيف

- من ٠.٣٠ الى اقل من ٠.٥٠ = تأثير متوسط

- من ٠.٥٠ الى اعلى = تأثير قوى

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.٥ . بين متوسطي الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى لدى عينة التقنين لاختبار الذكاء قيد البحث كما يتضح حصول الاختبار على قوة تأثير وصدق عال.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق وعادة التطبيق لاختبار الذكاء لبيان معامل الثبات

ن=٢٠

م	الاختبار	التطبيق		اعادة التطبيق		معامل الارتباط
		س	ع±	س	ع±	
١	الذكاء	١١٨.٥٥٠	١.٤٤٧	١١٩.١٥٠	١.٦٧٣	٠.٩٧٣

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق (إعادة تطبيق الاختبار) لاختبار الذكاء قيد البحث لدى عينة التقنيين عند مستوى معنوية ٠.٥. مما يشير الى ثبات الاختبارات.

ثالثاً: الاختبارات المستخدمة في التطبيق للقياسات القبلية والبعديّة:

قام الباحث بإعداد الاختبارين الأساسيين بالدراسة وهما:

- اختبار التوافق الحركي لطفل ما قبل المدرسة. مرفق (٢)
- مقياس العزوف عن المشاركة في أنشطة ومهام الروضة. مرفق (٣)

١. اختبار التوافق الحركي: مرفق (٢) (إعداد الباحث)

من خلال الدراسات السابقة للباحث لمرحلة ما قبل المدرسة واطلاعه على العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة رأفت سامي حميد (٢٠٢٢) (٩)، دراسة نيللى صلاح النحاس (٢٠٢٢) (١٧)، ودراسة ظافر ناموس خلف (٢٠١٢) (١٢)، دراسة بول سورنيا ، توني لين (2003) Poll , toni (٢٦) إستطاع الباحث أن يتواصل لبناء اختبار مبسط للتوافق بحيث يتفق متطلبات المرحلة السنية من (٤-٥) سنوات، وقد توصل الباحث لمجموعة من الاختبارات المناسبة بشكل مبدئي، مرفق (٤)، عددها (٧) إختبارات تعمل على إختبار مدى توافق (اليدان – القدمان – النظر) من خلال النشاط الحركي للطفل، وتم عرضها على عدد (٩) من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بمصر، وتم إستبعاد عدد (٢) اختبار من الاستمارة لعدم رضا السادة المحكمين عن الاختبارات كونها غير مناسبة للهدف المنشود، ويوضح جدول (٥) آراء السادة الخبراء حول الاختبارات ونسبة رضاهم عنها.

جدول (٥)

التكرار والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول اختبارات التوافق الحركي قيد البحث

ن=٩

م	اختبارات التوافق الحركي	التكرار	النسبة المئوية
١	اختبار الدوائر المرقمة	٩	١٠٠.٠٠
٢	اختبار الجرى الزجراجي	٩	١٠٠.٠٠
٣	القدرة على الانتقال	٤	٤٤.٤٤
٤	اختبار الوثب مع فتح وضم اليدين والقدمان	٩	١٠٠.٠٠
٥	القدرة الحركية للطعن	٥	٥٥.٥٦
٦	الجرى عكس الإشارة	٩	١٠٠.٠٠
٧	النداءات الموجهة	٨	٨٨.٨٩

يوضح جدول (٥) التكرار والنسبة المئوية اختبارات التوافق الحركي قيد البحث وقد تراوحت الآراء ما بين (٤٤.٤٤% إلى ١٠٠.٠٠%) وقد ارتضى الباحث بالاختبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٨٨.٨٩%) فأكثر، ولذا فقد تم استبعاد الاختبار الثاني (القدرة على الانتقال) حيث حصل على نسبة (٤٤.٤٤%)، والاختبار الخامس (القدرة الحركية للطعن) حيث حصل على (٥٥.٥٦%).

وبذلك فإن الشكل النهائي لاختبار التوافق الحركي مكون من خمس بنود (اختبارات) مختلفة وهي

- اختبار الدوائر الرقمية) والغرض من الاختبار: قياس التوافق بين الرجلين والعينين.
- اختبار الجرى الزجراجي) والغرض من الاختبار: توافق حركة القدمين مع اليدين.
- اختبار الوثب مع فتح وضم القدمان) والغرض من الاختبار: توافق اليدين مع القدمان.
- الجرى عكس الإشارة) والغرض من الاختبار: توافق أعضاء الجسم (العين - الاذن - القدمان - اليدين).
- النداءات الموجهة) و الغرض من الاختبار : قياس قدرة الطفل على تلبية التوافق المطلوب وفقاً لأمر المعلم أثناء النداء.

ويتم تقييم كل اختبار من هذه الإختبارات الخمسة من (١٠) درجات، وليبيان معامل الصدق فقد تم تطبيقها على أفراد العينة الإستطلاعية في ٢٠٢٣/٢/١٢ كما هو موضح بجدول (٦)، ثم تم إعادة التطبيق في ٢٠٢٣/٢/١٩ كما هو موضح بجدول (٧) لبيان معامل الثبات للإختبار.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى لاختبارات التوافق الحركى لبيان معامل الصدق

ن=٢٠

م	اختبارات التوافق الحركى	الارباعى الاعلى ن=٥		الارباعى الأدنى ن=٥		فروق المتوسطات	قيمة ت	ايتا٢	معامل الصدق
		ع±	س	ع±	س				
١	الدوائر المرقمة	٣.٩٤٠	٠.٥٣٤	٦.٣٦٥	٠.٦١٦	٢.٤٢٥	٥.٩٤٩	٠.٨١٦	٠.٩٠٣
٢	الجرى الزجراجى	٤.٦٣٥	٠.٥١٢	٧.١٢٠	٠.٦١١	٢.٤٨٥	٦.٢٣٥	٠.٨٢٩	٠.٩١١
٣	الوثب مع فتحاً وضمًا	٣.٦٥٥	٠.٣٨١	٥.٩٤٠	٠.٥٠٨	٢.٢٨٥	٧.١٩٧	٠.٨٦٦	٠.٩٣١
٤	الجرى عكس الإشارة	٤.١٨٠	٠.٣٩٨	٦.٣١٥	٠.٥٢٩	٢.١٣٥	٦.٤٥٠	٠.٨٣٩	٠.٩١٦
٥	النداءات الموجهة	٣.٥٧٠	٠.٤٤١	٦.٧٨٥	٠.٥٤٧	٣.٢١٥	٩.١٥١	٠.٩١٣	٠.٩٥٥

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ٢.٣٠٦

مستويات قوة التأثير لاختبار (ت) وفقاً لمعامل ايتا٢

من صفر الى اقل من ٠.٣٠ = تأثير ضعيف

- من ٠.٣٠ الى اقل من ٠.٥٠ = تأثير متوسط

- من ٠.٥٠ الى اعلى = تأثير قوى

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.٥ . بين متوسطى الارباعى الأعلى و الارباعى الأدنى لدى عينة التقنين لاختبارات التوافق الحركي قيد البحث، كما يتضح حصول الاختبارات على قوة تأثير وصدق عال.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيق وعادة التطبيق لاختبار التوافق الحركى لبيان معامل الثبات

ن=٢٠

معامل الارتباط	اعادة التطبيق		التطبيق		اختبارات التوافق الحركى	م
	ع±	س	ع±	س		
٠.٩٨٣	٠.٦٤٢	٤.٨٤٠	٠.٧١٥	٤.٨١٥	الدوائر المرقمة	١
٠.٩٨٧	٠.٦٤٤	٥.١٢٥	٠.٦٨٩	٥.١٠٠	الجرالزجاجى	٢
٠.٩٨٩	٠.٥٨٩	٤.٨١٠	٠.٥٤٧	٤.٧٩٥	الوثب مع فتحاً وضماً	٣
٠.٩٧٩	٠.٤٢١	٥.٢٤٠	٠.٥٧١	٥.٠٢٥	الجرى عكس الإشارة	٤
٠.٩٨٢	٠.٦١٤	٤.١٦٥	٠.٥٩٨	٤.١٢٠	النداءات الموجهة	٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٧) وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين التطبيق واعادة التطبيق (اعادة تطبيق الاختبار) لاختبارات التوافق الحركى قيد البحث لدى عينة التقنين عند مستوى معنوية ٠.٥ . مما يشير الى ثبات الاختبارات.

٢. مقياس العزوف عن المشاركة في أنشطة ومهام الروضة: مرفق (٣) (إعداد الباحث)

وفقاً لحد علم الباحث فلم يجد دراسات سابقة في مجال تخصصه تناولت برامج للحد من العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة لطفل ما قبل المدرسة، بل أن معظم الدراسات تتناول جوانب سلوكية أخرى كدراسة أحمد سليمان إبراهيم (٢٠١٥) (٣) (٢٠٢٠) (٤)، تمارة محمود نصير (٢٠١٩) (٧)، دراسة رويدا صلاح أحمد (٢٠٢٢) (١٠)، دراسة ياسمين عيد عبد المالك (٢٠٢٢) (٢٠)، وغيرها من الدراسات العديدة التي تعرض لها الباحث، لذا فقد قام الباحث بإعداد مقياس للعزوف عن المشاركة في أنشطة ومهام الروضة للطفل، وقد تكون المقياس بشكل مبدئي من خمس محاور، و (٣٥) عبارة موزعه على المحاور حسب احتياجات كل محور، وتم عرضها على عدد (٩) من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بمصر مرفق (٤)، وذلك للموافقة على المحاور والعبارات بالإضافة أو الحذف أو التعديل كما هو موضح بجدول (٨) المتعلق بالموافقة على المحاور، و جدول (٩) المتعلق بالعبارات.

جدول (٨)

التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية لأراء السادة الخبراء حول محاور
مقياس العزوف عن الأنشطة والمهام الصفية لطفل ما قبل المدرسة

ن=٩

م	المحاور	أوافق		لاوافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%		
١	الشعور الشخصي للطفل تجاه الروضة	٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٩	١٠٠.٠٠
٢	سلوك الطفل مع أقرانه	٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٩	١٠٠.٠٠
٣	سلوكيات تخص الطفل داخل الأسرة	٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٩	١٠٠.٠٠
٤	الطفل والأنشطة الصفية	٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٩	١٠٠.٠٠
٥	جوانب تربوية عامة للطفل	٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٩	١٠٠.٠٠

يوضح جدول (٨) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية لأراء السادة الخبراء حول محاور مقياس العزوف عن الأنشطة والمهام الصفية لطفل ما قبل المدرسة وقد اجمع السادة الخبراء بنسبة (١٠٠.٠٠%) على اهمية تلك المحاور، وبناءً عليه فقد ارتضاها الباحث جميعاً في البحث.

جدول (٩)

النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس العزوف
عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة

ن=٩

المحور الاول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %
١	١٠٠.٠٠	١	٨٨.٨٩	١	٨٨.٨٩	١	١٠٠.٠٠	١	٥٥.٥٦
٢	١٠٠.٠٠	٢	١٠٠.٠٠	٢	١٠٠.٠٠	٢	١٠٠.٠٠	٢	١٠٠.٠٠
٣	٨٨.٨٩	٣	٨٨.٨٩	٣	١٠٠.٠٠	٣	١٠٠.٠٠	٣	٨٨.٨٩
٤	١٠٠.٠٠	٤	١٠٠.٠٠	٤	٧٧.٧٨	٤	٨٨.٨٩	٤	١٠٠.٠٠
٥	١٠٠.٠٠	٥	١٠٠.٠٠	٥	٨٨.٨٩	٥	١٠٠.٠٠	٥	١٠٠.٠٠
		٦	١٠٠.٠٠						
		٧	٤٤.٤٤						
		٨	١٠٠.٠٠						
		٩	١٠٠.٠٠						
		١٠	٧٧.٧٨						
		١١	١٠٠.٠٠						
		١٢	٨٨.٨٩						
		١٣	٣٣.٣٣						
		١٤	١٠٠.٠٠						
		١٥	٨٨.٨٩						

يوضح جدول (٩) النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس العزوف عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة ويتضح تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (٣٣.٣٣% - ١٠٠.٠٠%) وقد ارتضت الباحث بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها ٧٧.٧٨% فاكثراً، فقد تم حذف العبارة السابعة من

المحور الرابع حيث حصلت على (٤٤.٤٤%) وقد كانت "الطفل يحب الإمساك بالقلم والكتابة" والعبارة الثالثة عشر من ذات المحور وقد كانت "الطفل يميل للأنشطة المفيدة عن الألعاب الإلكترونية" حيث حصلت هذه العبارة على (٣٣.٣٣%) وهي نسبة غير مرضية، وفي المحور الخامس تم حذف العبارة الأولى التي حصلت على نسبة (٥٥.٥٦%) وقد كانت "الطفل لديه طموح حينما يكبر".

جدول (١٠)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس العزوف عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة

م	المحاور	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	العدد النهائي للعبارات
١	الشعور الشخصي للطفل تجاه الروضة	٥	-	-	-	-	٥
٢	سلوك الطفل مع أقرانه	٥	-	-	١	٣	٥
٣	سلوكيات تخص الطفل داخل الأسرة	٥	-	-	--	-	٥
٤	الطفل والأنشطة الصفية	١٥	٢	٧ - ١٣	١	٤	١٣
٥	جوانب تربوية عامة للطفل	٥	١	١	-	--	٤
	الإجمالي	٣٥	٣	٣	٢	٢	٣٢

يوضح جدول (١٠) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس العزوف عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة ويتضح اتفاق السادة الخبراء على استبعاد عدد (٣) عبارات من إجمالي المقياس وعدده (٣٥) عبارة وتعديل عدد (٢) عبارات وبذلك أصبح العدد النهائي لإجمالي للمقياس (٣٢) عبارة، المحور الأول (٥) عبارات، والمحور الثاني (٥) عبارات، والمحور الثالث (٥) عبارات، المحور الرابع (١٣) عبارة، والمحور الخامس (٤) عبارات، ويوضح جدول (١٠) الشكل النهائي للمحاور والعبارات.

ولبيان صدق المقياس سواء صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلي للمقياس جدول (١١)، أو صدق الاتساق الداخلي بين المحور والمجموع الكلي لمقياس العزوف عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة جدول (١٢)، فقد قام الباحث بالتطبيق على العينة الاستطلاعية في ٢٠٢٣/٢/١٢، ولبيان معامل الثبات قام بإعادة التطبيق في ٢٠٢٣/٢/١٩، حيث قام بحساب الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان معامل الثبات المقياس جدول (١٣)، وكذا حساب التجزئة النصفية ومعامل الفا لبيان معامل الثبات للمقياس جدول (١٤).

جدول (١١)

صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلي
لمقياس العزوف عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة

ن = ٢٠

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث			المحور الرابع			المحور الخامس		
م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع
١	٠.٨٦	٠.٩٢	١	٠.٨٥	٠.٨٩	١	٠.٩١	٠.٨٩	١	٠.٩٠	٠.٩٢	١	٠.٨٩	٠.٨٤
٢	٠.٨٥	٠.٨٦	٢	٠.٨٧	٠.٩٠	٢	٠.٨٤	٠.٨٦	٢	٠.٨٢	٠.٨٨	٢	٠.٨٢	٠.٨٤
٣	٠.٨٧	٠.٩١	٣	٠.٩١	٠.٨٩	٣	٠.٨٥	٠.٨٦	٣	٠.٨٧	٠.٨٨	٣	٠.٨٧	٠.٨٨
٤	٠.٨٩	٠.٨٥	٤	٠.٨٥	٠.٩١	٤	٠.٨٧	٠.٨٧	٤	٠.٨٩	٠.٩٠	٤	٠.٨٩	٠.٨٨
٥	٠.٩٢	٠.٨٨	٥	٠.٧٧	٠.٨٤	٥	٠.٨٩	٠.٨٧	٥	٠.٨٩	٠.٨٧	٥	٠.٨٩	٠.٨٧
			٦	٠.٩٠	٠.٨٤									
			٧	٠.٨٨	٠.٩٢									
			٨	٠.٧٩	٠.٧٤									
			٩	٠.٨٠	٠.٨٣									
			١٠	٠.٩١	٠.٨٦									
			١١	٠.٩٢	٠.٩٠									
			١٢	٠.٨٨	٠.٨٢									
			١٣	٠.٩٠	٠.٨٦									

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (١١) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمحور حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٧٧ - ٠.٩٢) وكذلك وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمجموع الكلي حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٧٤ - ٠.٩٢) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس قيد البحث.

• الصدق (صدق الاتساق الداخلي) المحور مع المجموع

جدول (١٢)

صدق الاتساق الداخلي بين المحور والمجموع الكلي لمقياس العزوف
عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة

ن = ٢٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	الشعور الشخصي للطفل تجاه الروضة	*٠.٨٧٤
٢	سلوك الطفل مع أقرانه	*٠.٨٦٣
٣	سلوكيات تخص الطفل داخل الأسرة	*٠.٩١٦
٤	الطفل والأنشطة الصفية	*٠.٨٧٩
٥	جوانب تربوية عامة للطفل	*٠.٨٩٢

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (١٢) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع المحور وبين المجموع الكلي لمقياس العزوف عن الأنشطة والمهام الصفية لطفل ما قبل المدرسة حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٨٦٣ - ٠.٩١٦) ذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .

• الثبات (التطبيق وإعادة التطبيق)

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين التطبيق و إعادة التطبيق لبيان معامل الثبات لمقياس العزوف عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة

ن=٢٠

المحور الاول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٩٤	١	٠.٩١	١	٠.٩٣	١	٠.٩٤	١	٠.٩٥
٢	٠.٩٧	٢	٠.٩٦	٢	٠.٩٥	٢	٠.٩٦	٢	٠.٩٣
٣	٠.٩٦	٣	٠.٩٣	٣	٠.٩٤	٣	٠.٩٢	٣	٠.٩٧
٤	٠.٩٥	٤	٠.٩٧	٤	٠.٩٣	٤	٠.٩٥	٤	٠.٩٤
٥	٠.٩٣	٥	٠.٩٤	٥	٠.٩٦	٥	٠.٩٤		
							٠.٩١	٦	
							٠.٩٧	٧	
							٠.٩٣	٨	
							٠.٩٥	٩	
							٠.٩٦	١٠	
							٠.٩٤	١١	
							٠.٩٧	١٢	
							٠.٩٤	١٣	

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥=٠.٤٤٤

يوضح جدول (١٣) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق لمقياس العزوف عن الأنشطة والمهام الصفية لطفل ما قبل المدرسة حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٩١-٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط ذو دلالة عالية مما يشير الى ثبات المقياس.

• الثبات (التجزئة النصفية – معامل الفا كرونباخ)

جدول (١٤)

التجزئة النصفية ومعامل الفا لبيان معامل الثبات لمقياس العزوف عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة

ن=٢٠

م	محاو المقياس	اختبار التجزئة النصفية	
		سبيرمان-براون	جتمان
١	الشعور الشخصي للطفل تجاه الروضة	٠.٨٣٤	٠.٨٤٥
٢	سلوك الطفل مع أقرانه	٠.٨٤٧	٠.٨٥٩
٣	سلوكيات تخص الطفل داخل الأسرة	٠.٨١٨	٠.٧٩٢
٤	الطفل والأنشطة الصفية	٠.٨٣١	٠.٨٤٥
٥	جوانب تربوية عامة للطفل	٠.٨٣٣	٠.٨٥٧
	الدرجة الكلية	٠.٨٥٤	٠.٨٦٨

يوضح جدول (١٤) اختبار التجزئة النصفية بطريقتي سيبرمان - براون و جتمان وكذلك معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاوّر البحث الخمسة لمقياس العزوف عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة بالإضافة الى إجمالي المقياس ويتضح وجود دلالات احصائية قوية تشير الى ثبات المقياس.

طريقة تطبيق المقياس:

أولاً: من يجب على المقياس؟

المقياس مكون من خمس محاور:

- المحور الأول والثالث تجيب الأم عنهم بناءً على ملاحظتها للطفل داخل الأسرة.

- المحور الثاني والرابع والخامس تجيب عنهم المعلمة وفقاً لملاحظتها للطفل داخل الروضة.

ثانياً: كيف يتم وضع درجات المقياس؟

المقياس به ميزان تقدير رباعي توضع درجاته كالتالي:

- إطلاقاً = ١ درجة.

- أحياناً = ٢ درجة.

- غالباً = ٣ درجة.

- دائماً = ٤ درجة.

وكلما انخفضت الدرجة كلما زاد معدل العزوف، فمثلاً الطفل الذي يحصل في إجمالي المقياس مثلاً على ٣٣

درجة هو لديه عزوف بشكل أكبر من الطفل الذي يحصل على ٨٢ درجة.

رابعاً: البرنامج المقترح:

بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات كدراسة" رويدا صلاح أحمد (٢٠٢٢)" (١٠)، دراسة" أية أبو

الحسن الشاذلي (٢٠٢٢)" (٥) وغيرها من الدراسات المتخصصة " قام الباحث إعداد البرنامج المقترح قيد

البحث، وعرض البرنامج علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالات المناهج وطرق تدريس التربية

الرياضية، ملحق (٥)

تم اعداد برنامج مكون من مجموعة من القصة الحركية المعد بالدراما الابداعية وترجمة المواقف داخل كل

قصه الي حركات يقوم الاطفال بأدائها بشكل درامى والمناسبة لطفل ما قبل المدرسة حيث يقوم الطفل تحت اشراف

وتوجيه بهدف تنمية التوافق الحركى والحد من العزوف عن المشاركة في أنشطة ومهام الروضة .

خطوات اعداد البرنامج:

وضع الاهداف العامة للبرنامج:

استخدام الدراما الإبداعية لبناء برنامج قصة حركية لطفل ما قبل المدرسة لـ :

١- تنمية التوافق الحركي.

٢- الحد من العزوف عن المشاركة في الأنشطة والمهام الصفية.

ثانيا: اغراض البرنامج:

١. تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال.

٢. تنمية التوافق الحركي لدي الأطفال.

٣. استمتاع الاطفال باللعب واشباع حاجاتهم من خلال النشاط الحركي.

٤. اكساب الطفل بعض المعلومات والخبرات الحياتية.

٥. تنمية قدرة الطفل علي اداء بعض الحركات من خلال ممارسة النشاط الحركي.

٦. تنمية القدرة علي التخيل والتقليد.

٧. تنمية الطفل علي ان يشارك الاخرين تفكيره وانجازه وان يقبل على أنشطة الروضة.

٨. يستطيع الصمت عندما يتحدث الاخرون من اجل فهم كلامهم وليس لتحضير الرد.

٩. تدريب الطفل علي الاندماج داخل الاسرة والمجتمع والروضة.

١٠. تدريب الطفل علي ملاحظة الاشياء من حوله واستيعابها من خلال استخدام جميع حواسه.

١١. تدريب الطفل علي طرح العديد من الاسئلة حول موضوع ما.

١٢. تدريب الطفل على صياغة هدف لحياته وطموح.

ثالثا: اسس وضع البرنامج:

تمت مراعاة هذه الاسس عند وضع البرنامج واعتبرت هذه الاسس كمعايير عند وضع البرنامج:

١. التأكد من سلامة الحالة الصحية للأطفال.

٢. مراعاة مميزات الخصائص السنية والحالة النفسية لدي الأطفال.

٣. مراعاة التغيير والتنوع في فترات أنشطة البرنامج مما يزيد من تشوق الاطفال تجاه الممارسة ومنعا لتسرب الملل لديهم.

-
٤. اكساب الاطفال بعض النواحي الحسية والحركية.
 ٥. تمكين الاطفال من التفكير الابتكاري.
 ٦. التدرج من السهل الي الصعب.
 ٧. تحقيق اهداف التربية الرياضية كنشاط تربوي وتحقق النمو الشامل المتزن للطفل.
 ٨. توفير عوامل الامن والسلامة.
 ٩. مناسبة الالعاب الشعبية لقدرات الاطفال واستعدادهم من جانب والامكانات المادية والبشرية من جانب اخر.
 ١٠. تنمية الادراك الحس حركي لدي الأطفال.
 ١١. التنوع بين الحركات الانتقالية وغير الانتقالية والاتزان والمعالجة.
- الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج :**

قام البحث باستخدام مجموعة من الأدوات المساعدة لتنفيذ البرنامج والتي تتناسب مع الأطفال وهي (ملعب – أقماع – حبال – عصي – مراتب – أرقام فوم - أشكال هندسية من الفوم – سلال – كرات - مقعد سويدي- مجموعة أشكال خشبية مختلفة)

اسلوب التدريس المستخدم لتنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث الدراما الإبداعية في إعداد وتدريب القصص الحركية وقد تم عرض البرنامج علي عدد (٩) من خبراء مجال المناهج وطرق التدريس ببعض كليات التربية الرياضية والتربية (مرفق ٦) وقد جاءت موافقتهم علي البرنامج بنسبة ١٠٠% بعد اجراء ما طلب من اضافة او حذف او تعديل.

الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج:

استغرق تنفيذ البرنامج شهرين في الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢٢ وحتى ٢٠٢٣/٥/٢٥ ، واحتوى البرنامج على (١٥) نشاط قصة حركية موزعة كدروس ، وقد إشتمل الدرس على الأجزاء التالية :

- الإحماء (٥ دقائق)
- الجزء الرئيسي (٣٥ دقيقة)
- الجزء الختامي (٥ دقائق)

تجربة البرنامج (دراسة استطلاعية) :

الغرض منها تجربة البرنامج المقترح - قيد البحث - على عينة قوامها (٢٠) طفل، وذلك في الفترة الزمنية ٢٠٢٣/٢/١١ وحتى ٢٠٢٣/٢/١٨، وكانت العينة من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث وذلك للتعرف على:

- مدى استجابة أطفال مرحلة رياض الاطفال سن (٤-٥ سنوات) للبرنامج المقترح.
- مدى ملائمة اسلوب برنامج القصة الحركية بالنسبة للأطفال.
- الصعوبات التي تعترض تطبيق تجربة البحث على الاطفال.
- مناسبة الزمن لتطبيق البرنامج.
- مناسبة البرنامج لقدرة الاطفال وفهمهم له.
- مدى صلاحية الأجهزة والادوات المستخدمة في البرنامج.
- تحديد المكان المناسب لتنفيذ البرنامج.
- مدى مناسبة الزمن الخاص بمحتويات كل جزء (- الاحماء - رئيسي - ختامي)

وقد اسفرت نتائج هذه التجربة عن مناسبة البرنامج المقترح من حيث الهدف والمحتوي ومدى حماسهم وسعادتهم عند ادائهم لبعض وحداته وكل ما سبق وتعديل البعض الاخر ليناسب عينة البحث. خطوات إجراء الدراسة الأساسية :

(أ) القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الاساسية يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢١ وذلك باستخدام (اختبار التوافق الحركي، مقياس العزوف عن المشاركة في أنشطة ومهام الروضة).

(ب) القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي على عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة الأساسية يوم السبت ٢٠٢٣/٥/٢٧ وذلك باستخدام (اختبار التوافق الحركي، مقياس العزوف عن المشاركة في أنشطة ومهام الروضة).

المعالجات الاحصائية:

١. الانحراف المعياري.

٢. اختبار ت (T).

٣. معامل الالتواء.

٤. المتوسط الحسابي، الوسيط.

٥. معامل الارتباط.

٦. قيمة "ف".

٧. تحليل التباين.

٨. اختبار أقل فرق معنوي LSD .

٩. معامل ألفا كرونباخ.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

فقد تبين من خلال تطبيق البرنامج المقترح بالبحث تحقيق الفرض الأول " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أفراد العينة التجريبية في تنمية التوافق الحركي بعد تطبيق البرنامج المقترح"، حيث أظهرت نتائج جدول (١٥) تحقيق الفرض كما يلي:

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في متغير اختبارات التوافق الحركي

ن=٣٠

م	اختبارات التوافق الحركي	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسبة التحسن %	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
		س	ع±	س	ع±						
١	الدوائر المرقمة	٤.٧٠٠	٠.٨٧٧	٦.٦٦٧	١.٥٦١	١.٩٦٧	٠.٣٠٩	٦.٣٦٩	٤١.٨٤٤	٢.٨٥٥	مرتفع
٢	الجرمالزجاجي	٤.٩٣٣	٠.٧٤٠	٧.٣٣٣	١.٠٩٣	٢.٤٠٠	٠.٢٦٥	٩.٠٤٩	٤٨.٦٤٩	٣.٨٧١	مرتفع
٣	الوثب مع فتحاً وضماً	٤.٤٦٧	١.٣٣١	٦.١٦٧	١.٤٦٤	١.٧٠٠	٠.٢٩٤	٥.٧٨٢	٣٨.٠٦٠	٢.١٥٢	مرتفع
٤	الجرى عكس الإشارة	٤.٧٣٣	١.٤٨٥	٦.٦٠٠	١.٤٢٩	١.٨٦٧	٠.٢٩١	٦.٤٢٤	٣٩.٤٣٧	٢.٤٣٨	مرتفع
٥	النداءات الموجهة	٤.١٠٠	١.٣٩٨	٧.٠٠٠	١.٣١٣	٢.٩٠٠	٠.٣٦٩	٧.٨٥١	٧٠.٧٣٢	٢.٩٦٣	مرتفع

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٦٩٩

مستويات حجم التأثير لكوهن :- ٠.٢٠ : منخفض : ٠.٥٠ : متوسط : ٠.٨٠ : مرتفع

يتضح من جدول (١٥) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في متغير اختبارات التوافق الحركي قيد البحث وقد تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٥.٧٨٢ الى ٩.٠٤٩) كما حققت نسبة تحسن مئوية تراوحت ما بين (٣٨.٠٦٠% الى ٧٠.٧٣٢%) كما حقق حجم التأثير قيم تراوحت ما بين (٢.١٥٢ الى ٣.٨٧١) وهي دلالات مرتفعة، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التوافق الحركي لدى عينة البحث.

وتؤكد دراسة رأفت سامى حميد (٢٠٢٢) (٩)، ودراسة جلوريا هورتن إليوت (2005) Gloria Horton (2005) (٢٤) أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يكون لديه مستقبل حركي متميز، فقد هدفت دراسة سامى حميد لتنمية التوافق الحركي لهذه المرحلة من خلال برنامج تربية حركية مقترح، وبالفعل حقق البرنامج الهدف المنشود بما يتفق مع الدراسة الحالية، ويؤكد دوكتيور وآخرون (2009) Joanne Hui-Tzu Wang (٢٥) أن البرامج الحركية المشبعة بالتشويق والتمثيل هي الأنسب لتعليم الطفل أي نشاط سواء كان حركي أو معرفي.

ويرى الباحث إن تطور هذه المهارات قد يرجع إلى عوامل وراثية، إلا أن البيئة وما يتصل بها من تعليم وتدريب لها دور كبير في تطويرها لذلك، فمن الأفضل إن نكسب ظروفًا بيئية مناسبة لتطوير هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة حيث تعد هذه المرحلة مرحلة حيوية ومهمة للتطور الحركي ونمو التوافق عند الأطفال، إذ يؤكد بأنه "من المهم توفير ظروف بيئية جيدة للأطفال ما قبل المدرسة لغرض إعطاءهم فرصة تطوير المهارات الحركية وتنمية جميع جوانبها الأساسية فطفل المدرسة الابتدائية الذي لم تتوفر له الرعاية والتشجيع والمناخ الملائم نجد أنه يقوم برمي الكرة أو الوثب مستخدماً أنماطاً حركية لا تتعدى تلك التي يقوم بها طفل في الثالثة من عمره، كما نجد أن حركاته من الصعب أن تتسم بالتوافق المطلوب نظرًا لعدم خضوعه للتنمية الحركية والتأهيل الحركي بشكل صحيح.

ومن هنا يمكن القول بأن البرنامج قد حقق الهدف الشق الأول من أهدافه وهو تنمية التوافق الحركي لطفل ما قبل المدرسة، مما يؤكد تحقيق الفرض الأول للبحث.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

فقد تبين من خلال تطبيق البرنامج المقترح بالبحث تحقيق الفرض الثاني "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أفراد العينة التجريبية في الحد من العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة بعد تطبيق البرنامج المقترح"، حيث أظهرت نتائج جدول (١٦) تحقيق الفرض كما يلي

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في مجموع المحور والمجموع الكلي لمقياس العزوف عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة

ن=٣٠

م	المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسب معدل التحسن %	حجم التأثير	دلالة
		س	ع±	س	ع±						
١	الشعور الشخصي للطفل تجاه الروضة	٩.٦٦٧	١.٢٤١	١٣.٨٦٧	١.٦٧٦	٤.٢٠٠	٠.٣٨٢	١١.٠٠١	٤٣.٤٤٨	٢.٧٥٦	مرتفع
٢	سلوك الطفل مع أقرانه	١٠.٢٣٣	١.٨٣٢	١٦.٠٠٠	١.٤٣٨	٥.٧٦٧	٠.٣٦٤	١٥.٨٣٦	٥٦.٣٥٢	٣.٢٨٩	مرتفع
٣	سلوكيات تخص الطفل داخل الأسرة	١٠.١٠٠	١.٥٣٩	١٤.٧٦٧	١.٥٦٩	٤.٦٦٧	٠.٣٨٢	١٢.٢٣٠	٤٦.٢٠٥	٢.٨١١	مرتفع
٤	الطفل والأنشطة الصفية	٢٦.٦٣٣	٣.٨٢٨	٣٩.٩٠٠	٣.٥٩٥	١٣.٢٦٧	٠.٨٦٤	١٥.٣٥٠	٤٩.٨١٢	٢.٨٩٧	مرتفع
٥	جوانب تربوية عامة للطفل	٧.٨٠٠	١.٣٧٥	١٣.٦٣٣	١.٤٩٧	٥.٨٣٣	٠.٣٦٥	١٥.٩٦٤	٧٤.٧٨٦	٣.٦٢٤	مرتفع
	اجمالي المقياس	٦٤.٤٣٣	٨.٠٨٠	٩٨.١٦٧	٧.٦٤٣	٣٣.٧٣٣	١.٩٢٧	١٧.٥٠٢	٥٢.٣٥٤	٣.١٧٧	مرتفع

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٦٩٩

مستويات حجم التأثير لكوهن :- ٠.٢٠ : منخفض ٠.٥٠ : متوسط ٠.٨٠ : مرتفع

يتضح من جدول (١٦) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في مجموع المحور والمجموع الكلي لمقياس العزوف عن أنشطة ومهام الروضة لطفل ما قبل المدرسة وقد حققت ت المحسوبة قيمة تراوحت ما بين (١١.٠٠١ الى ١٥.٩٦٤) بنسبة تحسن تراوحت ما بين (٤٣.٤٤٨ % الى ٧٤.٧٨٦ %) وقد حققت (ت) المحسوبة لإجمالي المقياس قيمة قدرها (١٧.٥٠٢) بنسب تحسن قدرها (٥٢.٣٥٤ %) كما يتضح ان قيم حجم التأثير اكبر من (٠.٨٠) وقد حققت قيمة تراوحت ما بين (٢.٧٥٦ الى ٣.٦٢٤) وإجمالي (٣.١٧٧) وهى دلالة مرتفعة، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح بشكل إيجابي في الحد من عزوف الأطفال عن المشاركة في أنشطة الروضة.

ويتفق هذا مع دراسة كلاً من أحمد سليمان (٢٠١٥)(3)، ودراسة ياسمين عيد عبد المالك (٢٠٢٣) (٢٠) حيث أثبتت هاتان الدراستان مدى فاعلية برامج الأنشطة والقصص الحركية لتحسين مستوى التفاعل النفسي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة، حيث في دراسة أحمد سليمان قد أثر برنامج التربية الحركية المقترح على تعديل بعض المظاهر السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة، ومن ثم فإن برنامج القصة الحركية باستخدام الدراما الإبداعية – قيد البحث- قد حقق نفس النتيجة المنشودة حيث حد من عزوف الطفل ورفضه المشاركة في الأنشطة الموجودة بالروضة.

وتذكر الرابطة الأمريكية للطب النفسي **American Psychiatric Association** (١٩٩٤) (٢١) أن النشاط الحركي هو المدخل الأساسي لتعليم الطفل جميع أنماط السلوك، وتؤكد أن تعليم الطفل بدون لعب وحركة لا جدوى منه وسيؤدي لتسرب الملل لحياة الطفل ورفضه الدائم للتعلم.

ومن ثم فإن الباحث يؤكد على مدى أهمية الدراما الحركية في حياة الطفل، وأن حياة الطفل متصلة ببعضها البعض كالحلقات وليست منفصلة، فالطفل يتحرك ليتعلم ويتعلم ليتعايش، وسلوك الطفل يرتبط بحياته الاسرية وتفاعلاته المجتمعية ومشاركاته في الروضة مع اقرانه، ولذا فالبرنامج – قيد البحث – استهدف في قصصه جوانب وحياه الطفل السالف ذكرها، وهذا ما ساهم في تحقيق الفرض الثاني للبحث.

الإستنتاجات والتوصيات:**أولا: الإستنتاجات:**

١. وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية التوافق الحركي (قيد البحث) حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٥.٧٨٢ الى ٩.٠٤٩) كما حققت نسبة تحسن مئوية تراوحت ما بين (٣٨.٠٦٠% الى ٧٠.٧٣٢%) كما حقق حجم التأثير قيم تراوحت ما بين (٢.١٥٢ الى ٣.٨٧١).
٢. وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحد من العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة لصالح القياس البعدي حققت ت المحسوبة قيمة تراوحت ما بين (١١.٠٠١ الى ١٥.٩٦٤) بنسبة تحسن تراوحت ما بين (٤٣.٤٤٨% الى ٧٤.٧٨٦%) وقد حققت ت المحسوبة لإجمالي المقياس قيمة قدرها (١٧.٥٠٢) بنسب تحسن قدرها (٥٢.٣٥٤%) كما يتضح ان قيم حجم التأثير اكبر من (٠.٨٠) وقد حققت قيمة تراوحت ما بين (٢.٧٥٦ الى ٣.٦٢٤) وإجمالي (٣.١٧٧) وهى دلالة مرتفعة.
٣. تأثير إستخدام الدراما الإبداعية في تدريس القصة الحركية للأطفال.
٤. تأثير إستخدام القصص والأنشطة الحركي في تحقيق النمو المتزن والشامل للطفل.

ثانيا التوصيات:

١. العمل على تطبيق برنامج القصص الحركية المقترح بإستخدام الدراما الإبداعية لما له من تأثير إيجابي في تنمية التوافق الحركي لأطفال ما قبل المدرسة حيث أثبتت نتائج هذه الدراسة أن برنامج القصص الحركية المدعم بالدراما مناسب لهذه المرحلة السنية .

-
٢. ضرورة إدخال الدراما الإبداعية في برامج القصص الحركية ضمن المناهج المقررة على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .
٣. ضرورة عمل دورات تثقيفية وتدريبية للمعلمات القائمات بالتدريس لأطفال ما قبل المدرسة لتعريفهم بأهمية الدراما الإبداعية في تدريس القصص الحركية لهذه المرحلة العمرية والإطلاع على ما هو جديد من أساليب وطرق التدريس.
٤. يجب التأكيد على تطوير المهارات الحركية الأساسية مع التأكيد على التكرار الأكثر للمهارات الحركية الأساسية التي لم تظهر تطورا ملحوظا مقارنة بالمهارات الحركية الأساسية التي أظهرت تطورا، لتحقيق التوافق الحركي السليم للطفل.
٥. ضرورة تدعيم الطفل بما يرفع معنوياته ويجعل أنشطة الروضة محببه له حتى لا يعزف عن الروضة.
٦. دراسة الحالة السلوكية والنفسية والاجتماعية للطفل داخل الروضة باستمرار، وإدخال اللعب الجماعي في حياة الطفل حتى يتثنى دمجها بالمجتمع.
٧. ضرورة توافر الأدوات والأجهزة المختلفة بدور الحضانة واللازمة للنشاط الحركي لما لها من تأثير فعال على تنمية المهارات الحركية الأساسية واللياقة البدنية.
٨. إجراء دراسات مماثلة على أنشطة رياضية أخرى وعلى عينة أخرى.

المراجــــــــــــــــع

أولاً : المراجع العربية

١. إبراهيم مصطفى حماد : ميثاق الإختبارات النفسية (الذكاء المصور لأحمد زكي صالح) الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٨.
٢. أبو النجا أحمد عز الدين : الألعاب الصغيرة ، دارالكتب المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٧.
٣. أحمد سليمان إبراهيم سليمان : برنامج تربوية حركية مقترح لتعديل بعض المظاهر السلوكية وتنمية التفكير الإبتكارى لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ، مصر، ٢٠١٥.
٤. أحمد سليمان إبراهيم سليمان: برنامج إستكشافي حركي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية وأثره على خفض النشاط الزائد لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، مصر، ٢٠٢٠.
٥. آيه أبو الحسن الشاذلى : تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية لتنمية بعض المهارات الاساسية لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -٠٧- المجلد السابع والعشرون، إبريل ٢٠٢٢م.
٦. بسام عمر غانم : التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية، مكتبة المجتمع العربى، عمان، ٢٠١٥.
٧. تمارة محمود نصير : فاعلية القصة الحركية في تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٢٤)، ص ١٥٠-١٦٣، الأردن، أكتوبر ٢٠١٩.
٨. جمال محمد النواصره: أضواء على المسرح المدرسى ودراما الطفل، ط٢، دار الحامد، القاهرة، ٢٠١٠.
٩. رأفت سامى حميد: برنامج تربوية حركية لتنمية التوافق الحركى لأطفال ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية وعلوم الرياضة، جامعة تكريت، ٢٠٢٢.
١٠. رويدا صلاح أحمد: تأثير برنامج نفس حركي باستخدام القصص الحركية على تنمية بعض التفاعلات الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً المدمجين، مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (٢)، العدد (٣)، مصر، سبتمبر ٢٠٢٢.

١١. **سعيد عبد المعز على** : دراما الطفل وأثرها على المفاهيم الحياتية لطفل الروضة، عالم الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩.
١٢. **ظافر ناموس خلف**: تأثير بعض تمارينات التوافق الحركي في تطوير أداء حركات الأرجل والطن للطالبات بالمبارزة، بحث منشور، مجلة العدد ٩، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، أيلول ٢٠١٢.
١٣. **عفاف عثمان مصطفى**: المهارات الحركية للأطفال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠١٣م.
١٤. **محمد أحمد عبد الله** : مدخل في الألعاب الصغيرة ، المتحدون للطباعة . الزقازيق ، ٢٠٠٥ .
١٥. **موسى النجداوي، محمود كافيون** : اسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظر المشاركين، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (٤٢)، الجامعة الاردنية، ٢٠١٥ .
١٦. **نبيل محمود شاكر**: علم الحركة والتطور الحركي – حقائق ومفاهيم معهد الجامعة للطباعة، بغداد، ٢٠٠٥ .
١٧. **نيللى صلاح النحاس**: استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٢٢ .
١٨. **هيفاء محمود الأشقر**: درجة توافر المهارات الاجتماعية في برامج الأطفال المقدمة لطفل الروضة، مجلة البعث، المجلد (٣٩)، العدد (٢٣)، سوريا، ٢٠١٧ .
١٩. **وجيه محجوب** : التعلم والتعليم والبرامج الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢ .
٢٠. **ياسمين عيد عبد المالك**: تأثير برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، المجلة العلمية لعلوم الرياضة العدد العاشر – الجزء الثالث، يناير ٢٠٢٣ .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

21. **American Psychiatric Association**: The Diagnostic and Statistical Manual Mental of Mental Disorders. 4rd Ed. Washington, D.C.1994.

-
22. **Curchack-Lichtin, J:** Unraveling the longitudinal relationship between add and anxiety disorders: The contribution of parenting. City University of New York, 2013.
23. **Docteur, J., Fol, J., & M., F.:** Treatment of Emotional Information and Self-Representation of Bipolar Type 1 Parents After Combined Medical and Cognitive Behavioral Therapy, *Annales Médico-Psychologiques*, 57, 233, 12, Germany, 2009.
24. **Gloria Horton Elliott, B.S.,MA :** An Investigation Into A movement Education Program On Motor Creativity in Preschool Children In Inclusive And General Physical Education Environments, PH . D ., The Ohio State University, 2005 .
25. **Joanne Hui-Tzu Wang :** The Effect of A creative Movement Program On Motor Creativity And Gross Motor Skills of Preschool Children, PH . D . The university of South Dakota, May, 200^٩.
26. **Poll . Sorenesen , Toni . Lunn :** The Effectiveness of A traditional And A movement Education Method As Instructional Strategies In Physical Education for Primary Grade Children (Self Concept Motor Ability, Perceived Competence), PH . D . Michigan State University, 2003 .
27. **Tool Tonya:** Movmnet education its Effect on motor skull performans, R.A,2002.

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: الدراما الإبداعية في بناء برنامج قصة حركية لتنمية التوافق الحركي والحد من العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة لطفل ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلى استخدام الدراما الإبداعية في بناء برنامج قصة حركية لتنمية التوافق الحركي والحد من العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة لدى أطفال ما قبل المدرسة. استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، حيث كان مجتمع البحث يتكون من رياض الأطفال بمدرسة الشهيد محمد رزق الجمال بكفر الشراعية في إدارة دسوق التعليمية، وعدد الأطفال في مجتمع البحث كان ٩٢ طفلاً. اختار الباحث عينة مكونة من ٥٠ طفلاً، تم توزيعهم إلى ٢٠ طفلاً كعينة استطلاعية لحساب المعاملات العلمية مثل الصدق والثبات، و ٣٠ طفلاً كعينة أساسية للإجراءات البحثية التجريبية. وضع الباحث فرضيتين أساسيتين للدراسة: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تنمية التوافق الحركي، وتوجد فروق دالة إحصائية بين القياسين في الحد من العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة. تمت القياسات القبلية في ٢٠٢٣/٢/٢١ والقياسات البعدية في ٢٠٢٣/٥/٢٧، وصمم الباحث الاختبارات الأساسية للدراسة، والتي تضمنت اختبار التوافق الحركي ومقياس العزوف عن المشاركة في أنشطة الروضة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية التوافق الحركي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٥.٧٨٢ : ٩.٠٤٩) مع نسبة تحسن مئوية بين (٣٨.٠٦٠% : ٧٠.٧٣٢%)، كما حقق حجم التأثير قيمةً تراوحت بين (٢.١٥٢ : ٣.٨٧١). وفيما يخص العزوف عن المشاركة، تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (١١.٠٠١ : ١٥.٩٦٤) مع نسبة تحسن بين (٤٣.٤٤٨% : ٧٤.٧٨٦%)، بينما حققت القيمة المحسوبة لإجمالي المقياس (١٧.٥٠٢) بنسب تحسن قدرها (٥٢.٣٥٤%)، مما يدل على دلالة مرتفعة.

Summary

Study Title: Creative Drama in Developing a Movement Story Program to Enhance Motor Coordination and Reduce Apathy Towards Participation in Kindergarten Activities for Preschool Children.

The study aimed to use creative drama in developing a movement story program to enhance motor coordination and reduce apathy towards participation in kindergarten activities among preschool children. The researcher employed an experimental approach suitable for the nature of the research, with the study population consisting of children in the kindergarten at the Martyr Mohamed Rizk El-Gamal School in Kafr El-Shar'ana, under the educational administration of Desouk. The total number of children in the study population was 92. The researcher selected a sample of 50 children, divided into 20 children as an exploratory sample to calculate scientific parameters such as validity and reliability, and 30 children as a main sample for the experimental research procedures. The researcher formulated two main hypotheses for the study: there are statistically significant differences between the pre-test and post-test means in favor

of the post-test in enhancing motor coordination, and there are statistically significant differences between the two tests in reducing apathy towards participation in kindergarten activities. The pre-tests were conducted on 21/2/2023 and the post-tests on 27/5/2023. The researcher designed the basic tests for the study, which included a motor coordination test and a measure of apathy towards participation in kindergarten activities. The results showed statistically significant differences between the pre-test and post-test for the experimental group in enhancing motor coordination, with the calculated t-values ranging from (5.782 : 9.049) and a percentage improvement ranging from (38.060% : 70.732%). The effect size values ranged from (2.152 : 3.871). Regarding apathy towards participation, the calculated t-values ranged from (11.001 : 15.964) with a percentage improvement between (43.448% : 74.786%). The calculated value for the overall measure was (17.502) with percentage improvements of (52.354%), indicating a high significance.